

أ.د. علي الشبل | شرح السنة للإمام أحمد بن حنبل برواية الاصطخري(2/2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله في هذا اليوم عام الف واربع مئة واحد من الاربعين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:06
او يبتدع بدعة قال رحمه الله او يبتدع بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام نعم هذه الجملة عفاوا على ما ذكره كذلك
بقوله احدا لا يبتدع احد والبدعة - 00:02:16
في هذا الدين اخطر البدع المحدثات هي البدع الاعتقادية البدع والقولية والعملية لانها بريد وسيلة وذريعة ما ابتدعت بدعة ولم
يزال بالابتعاد عن الدين شيئا ثم هذه البدعة في تاريخها - 00:03:00
اذا عولج في بدعة اخرى فراق الفرق المختلفة في امتنا كانت البدع المذاهب الفقهية وليست من هذا الباب حتى الذي هو بنفسه
لهذا فرق المذاهب آا مذاهب المسلمين الفقهية تحت المذاهب الاربعة - 00:03:45
ليست فرقا قاعدة البدع حينما الفرق المفترقة وان كان لها اقوال فطرية بعد ذلك مثلا المعتزلة عامة المدرسين في الفروع ابو حنيفة
ومذهب منه انما الاحتجاج بدعة باثني عشرية العبرة - 00:04:28
والبدعة في حكمها انها نوعان بدعة مكفرة هي التي تكون اقامة ومن البدع العقدية المكفرة المفاوضة من البدع المكفرة ايضا
انكار وقدر المراتب الاربعة اعتقاد ان القرآن محرف او اعتقاد ان الصحابة كفروا بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:21
النوع الثاني بدعة مضللة لا تبلغ من صاحبها الكفر ومنها بدعة الاذكار السماء ومن البدع الفعلية وقوف الشمس في مراحل العناد
لهذا قال الامام احمد اتبع الاثر في ذلك ولا تتجاوز - 00:06:28
لا تكفر ولا تبدع الا من طبق عليه موجب التنفيذ يجلس يكفرون ولا كرامة النوع الثاني من كفرهم الله ورسوله فرعون ابي
جهل ابي لهب ومن قال انهم ليسوا كفار - 00:07:27
النوع الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا هذا اذا قام به الوصف هذا دور العلماء المتحمسين او المندفعين العلم والثبات في
انزال الاوصاف الشرعية تبديع كذلك من التصنيف بغير الحق - 00:08:30
ليس اهلا هذا اللبس والتلبيس والخطأ والتعميم اصبح يبدع يا انه يبدع بشرع ربه سبحانه الدجال خالد لا شك في ذلك ولا ارتياب
وهو اخذ الكاذبين وعذاب القبر حق يسأل العبد عن دينه وعن ربه وعن الجنة وعن النار - 00:09:26
ومنكر ونكير حق وهما من قبلي فنسأل الله الثبات وحقوق محمد صلى الله عليه وسلم حق تلده امته ولو انية يشربون بها منه هذه
المسائل هذا هو تصنيف مباحث الاعتقاد عند اهل السنة - 00:10:08
على مختبر حديث الجغرافي الايمان بالله والايمان باليوم الآخر المتكلمون احدثوا تقسيما يسمون هذا العلم بعلم الكلام الاصطلاح
مبتدع هنا مباحث الاعتقاد وما تعلق بالله النوع الثاني النبوات ما يتعلق بالامن - 00:10:40
جمعيات الايمان باليوم الآخر هو ركن من اركان الايمان العلماء اولها ان يوم القيامة لما كان يوما عظيما جعل الله عز وجل له
مقدمات واخلاصات وهي فقد جاء يقسمها العلماء باعتبارين - 00:11:34
باعتبار الكبر والصغر اشراط كبرى والكبرى ما جاءت في حديث حذيفة الصورة ما دون ذلك كم هي الصغرى انت يا من على

الكرسي جلست من يعرف يا اخواني ما في شي - 00:12:30

علامات الصغرى اعتنى بها العلماء واحتفوا بها تبين في عهدها منهم من ابلغها الى بضع وثلاثة انه ما زادها الى اربعين منهم من ابلغها الى ثلاثة وخمسين لماذا اختلفوا في تعدادها - 00:13:16

وقوعهم على الاحاديث قد الفوا فيها المؤلفات واحتفوا بها من اشهر هذه المؤلفات في النهاية منها وان كان عامة مادته من كتاب ابن كثير هناك تقسيم ثاني في هذه الساعة - 00:13:40

وقعت وانقضت النوع الثاني علامات وقعت وما زالت تجدد المتعلقة بغير المسلمين من جهة الحروب والاحترام اعظم هذه الاشارات ودجال دجله ماذا جرى جاءت الاحاديث بان الاعور قد جاء يمر بثلاث مراحل - 00:14:24

الاولى يدعي انه ولي من الاولياء فيدعي النبوة الى ان ينتهي شره بادعائه لانه ما من نبي الا وانذر امته اشد انبياء الله اندارا واعذارا منكم نبينا ابراهيم لا شك في خروج الدجال كذب في علامة من علامات الساعة - 00:15:32

يعلم دجال ايها الاخوة في زمانه علامات منها في هذا المقام خمس علامات بست علامات من علاماته انه يخرج يغفل الناس عن ذكره ونسائلكم او موعظة تتعلق والامام احمد وغيره - 00:16:36

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الأئمة خبره على المنام ما جاء في حديث النواس ابن السبعاء رضي الله عنه في صحيح مسلم - 00:17:39

ان النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج الخلعة بين الشام وبين العراق العلامة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة النبي صلى الله عليه وسلم ان بلدية الساعة خداعات يخون فيها الامين - 00:18:04

اذا كان ذلك اذا دلت هذه الاحاديث على ان خروج الدجال على حين غفلة والزمان انما يتغير يتغير لاهله والدجال لا محالة لذلك المساجد نعيد الكلام فيه مرة بعد مرة يفصل في شأنه - 00:18:44

لا تشغلهم مجريات العالم واهداف لا سيما السياسية لم يزل منبر الجمعة هو المعلم الرئيس لما تولى صحوة في بعض الخطط كانك امام تحليل سياسي نشهد انفسنا واشهد الناس ضيعوا هذه - 00:19:27

الفريضة التي جعلها الله جل وعلا من المصائب يا اخوان المرحلة الثانية على ما في الساعة فضل ما فيه من العذاب والنعيم قال الله جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:20:02

هذا البرزخ بين الدنيا والاخرة وما يكون في القدر من العذاب على ما جاء فيه الأدلة المكلف في قبره جاءت الاحاديث من هذا الرجل الذي بعث فيه؟ السؤال الرابع وما علمه في رواية وما يدريك - 00:20:33

ومن نبيك ربنا الشيخ المجدد رحمه الله بناه بالوصول على هذه الاسئلة ما كل الناس تقطعه المدافع منهم من تأكله السباع القبر كل بحسبه عذاب القبر والنعيم الامام منكر ونكير - 00:21:19

الفجور لانهما غير الملكين الذين يسألان اهل الايمان اشرف الساعة انحرف فيها بعض المعتزلين وبعض العقلائي هذا الزمان انكر ما لم تبلغه عقوله القبر عذاب ونعيم وانحرف فيه الطوائف - 00:22:23

المعتزلة فانكروا عذاب القبر ونعيمه في هذا الزمان الذين يلحون منحنى المرحلة الثالثة من مراحل الاولى طويلة اول مفزعة السلام عليكم واخرها صعب فصعب ما في السماوات والارض ان تقول انها طويلة وش يدري عنها طويلة - 00:23:13

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يؤم المدينة حتى اذا كانت الثانية نسمع صوت من بعيد يرفع يديه لانه جاء في اية طويلة المرحلة الرابعة والبعث والنشور مرحلة الخامسة - 00:24:10

الشجاعة المرحلة السادسة المراحل اليمانية وهو عرض الاعمال على الله دعاء جدال وعرضوا معاذيره السابعة وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم الثامنة وقبل هذا حوض بانه لا يكون عقائدهم لرحمتهم الا على يقين كما جاء في اخبار الاحان لا يقولها. مع

ان نحن في الحرب متواترة - 00:25:23

هذا التمهّل المرحلة التاسعة التاسعة الميزان هي موازين متعددة. موازين حق وعدل وقسطة العاشرة والصراط الجسر المنصوب

على نفر جهنم يمر الناس به على قدر اعمالهم رد على المرجية الذين اخذوا العمل عليها - [00:26:59](#)

نلتحق بهذا الصراع صراط خاص بالمؤمنين بعد تجاوزه الصراط على متن جهنم جسم على متن جهنم لكنه رضي الله عنه في

الصحيحين ثم يوقف على قنطرة دون الصراط بعدها - [00:27:52](#) مرحلة

الحادية عشر والثاني عشرة الجنة والنار قول الشيخ حوض محمد صلى الله عليه وسلم حق اي كما جاء في مجملنا والسنة مفصلة انا

اعطيناك الكوثر السنة احاديث في شرفه في فضله - [00:28:27](#)

هذا الحوض من نهر الكوثر وفي اتساعه انه مربع طوله ناقة تلده امتي ملائكة الله نبينا على الحوض عليه الصلاة والسلام ان

امتي يوم القيامة يتعاهدون غربا والملائكة انك لا تدري - [00:29:00](#)

اذا من اسباب منعي المعتزلة انكروا الحوض نعم صراط حق وضع على سواء كانا يضر الناس عليه والجنة من ورائي ذلك نسأل

الله السلامة. نعم. الصراط كما سبق يمر عليه كل المكلفين - [00:30:21](#)

في مراحل الآخرة وعرضاتها المؤمنون يتبعون يتبعهم المنافقون فاذا جاءوا على الصراط وكانوا في ظلمة دونه ويستأخر المنافقون

ويناديهم جاء مجملنا وجاء في السنة مفسرا وليس في قول الله جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم دليل على الصراط -

[00:31:10](#)

لان الصراط المنصور على جهنم جهنم ليس مستقيما وانما جاءت الصفة مفسرة والصلاة الناس يمرون على الصلة من رب اعمالهم

منهم من يمر بسرعة في البرد منهم من يمر بسرعة الريح - [00:32:09](#)

من يمر بسرعة منهم من يمر بسرعة منهم من يمر يهرول منهم من يمر يمشي ومنهم من يمر بقدر اما رواية

يحبو الاول بتضعيفها والثاني بان معناها انه يقدم للجد ويؤخر الرجل كالذي يحمي - [00:32:47](#)

الصراط ادق من السيف من الشعب مظلم معوج زلق عليه الصلاة والسلام بشرب السعداء نبينا عليه الصلاة والسلام عند ادنى الصراط

اللهم سلم سلم ومقدوس مخدوش ميثاق به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان تنزل. لان الله قال في الميزان - [00:33:26](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال جل وعلا فاما من ثقلت موازينه في صحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السميع ولما جنى ابن مسعود عودا من اراك ثوبه عن ساقين دقيقين قال انهم لاثقلوا في الميزان

من ذكرهم وزن الاعمال بخصوص والوزن الميزان كما قال ابن عباس - [00:34:44](#)

نعم لان ابن عباس قال ابو هريرة اخذوا عن بني اسرائيل بنو اسرائيل لكن جاء ما يدل على قول ابن عباس في حديث مشهور يسمى

عند العلماء بالحديث البطاقة والحديث الذي رواه الامام احمد وغيره باسناد صحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما -

[00:35:37](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق تسعة وتسعين سجلا مد البصرة كيف ان عمله احصي

عليه لا اله الا الله يؤتى بالميزة هذا دليل على الميزان - [00:36:25](#)

توضع السجلات في كفة البطاقة عليه الصلاة والسلام هذا دليل وصف الميزان لكنه لا يدل على معرفة الكيفية صغير كبير موازين

قسم موازين عدل لا ظلم ولا حيد ولا ميت - [00:37:11](#)

قد انكر الميزان بناء على قاعدتهم الفاسدة ان اخبار العقيدة لا تؤخذ من احد مثله في امر الصراط هنا مسألة تتعلق الميزان ان

صاحب الذنب وصاحب الفقيرة باعتقادي اهل السنة ان يوم القيامة تحت - [00:37:50](#)

واما ان يعفو عنكم واما ان يعذبكم هنا اصل اخر متعلق بهذا وهو الموازنة بين نفقة الادلة ان من ثقلت موازينه اذا عنده سيئة

رجحت الحسنات الى الجنة قالوا فويل لمن غلبت احاده ايش؟ عشرات - [00:38:27](#)

ثلاثة عشرات المضاعفة وهي الحسنة المضاعفة اقل التضعيف كم واكثرهم قوله عليه الصلاة والسلام الحسنة بعشر ضعافها الى

سبعين الف ضعف وسبع مئة ايش المراد منها سبعة السور حق ينفخ فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ فيه - [00:39:10](#)

يقومون لرب العالمين هذه المسألة فيها عثمان وهي احدى مراحل اليوم الاخر ان اسرافيل وملك ليس له وظيفة الا وظيفة واحدة عينه على السوق وهو وقوف عظيم لا نعلم فيه - [00:40:00](#)

الله اعلم اسرافيل ينتظر متى يأمر بالناكبين؟ وقلنا النفخة الاولى طويلة اولها فزع واخرها صعب وممن يموتون اسرائيل وجبريل ومن شاء الله جل وعلا ان الملائكة ان المستثمرين وهذا يبقى الاستثناء على - [00:40:35](#)

ان الله استثنى في اية في سورة الزمر الا من شاء الله والله اعلم بمن ولو كان في بيانهم فائدة وفي بيانهم ثمرة لآمانهم الله له. ومن انشغال بعض طلاب العلم - [00:41:14](#)

ولهذا مثل هذه المسائل ما الفائدة ان كان فيها فائدة فما افهمه الله والله انما اتانا من العلم ما ينفعنا بينما المستجدين اهل العلم كل مقام له مقاله بحساباته اذا امات الله - [00:41:38](#)

وميكائيل لمن الملك اليوم ولا يجيبه احد يحيي الله جل وعلا جبرائيل وميكائيل واسرافيل فيأمرهم فيأمرهم بالسطور قبلها يبعث الله عن الارض لانه يفنى من الانسان كل شيء لا جمع - [00:42:30](#)

الجوزي رحمه الله عفوا السيوفي رحمه الله من لم يكتب الله عز وجل عليه ثناء اذا كان بعد خلق الله لا يلحقها الله من باب اولي رحمه الله في قوله - [00:43:11](#)

ثمانية حكم البقاء يعرھا من الخلق والباقون في حيز العدد وجنة ونار اذا بعث الله المطر نبتت الاجسام. فبقيت اجساد البعث تتطاير الارواح كأنها جراد منتشر سد الافق هذا مثلا ضربه لربه انتشار الأرواح عندنا - [00:43:32](#)

وتقع كل روح على جسدك الذي خرجت منه فيقوم الناس وبين النقطتين كم قيل ابو هريرة كما في الصحيحين كم اربعين؟ اربعين يوما؟ قال ابيت اربعين شهرا قال ابيت اربعين عاما قال ابيت - [00:44:39](#)

جاء في رواية عند البزاري وغيره انهما اربعين سنة نقف عند هذا المعنى نكمل ان شاء الله في الدرس ما يتعلق بالايمان والعلماء ما فصلوا هذا الا لان الاحاديث ادلة نطقت به - [00:45:03](#)

ولهذا هم ذاهبون معنا حتى انهم يعبرون مما جاءت كما قال قال انه خارجي والله اعلم سؤال مجلس التعاون اولها الاشراف القبر والنعيم ثم الحساب ثم الميزان الصراط ثم نعم - [00:45:29](#)

لا لكن المستثنين من هؤلاء المسلمون؟ الله اعلم اليوم الكفار على الصراط وجود الكفار واكثر من يمر على الصراط والمؤمنون على الصراط منتصف في هذا في الحديث ابن عامر رضي الله عنه - [00:46:58](#)

ما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اين عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله او انهم اخذون بما يقولون ان من اسباب الغوي على الصراط الى جهنم هو ماذا - [00:47:51](#)

نعم تفضل الملكان اللذان يسألان المكلفين بالحضور جاء التفصيل في الايمان بين اهل الايمان واهل القلوب غير مديدان ولا مفزعة يعني انه مجرد ما يدفن من هذا الباب جاء عن عمل العاصي رضي الله عنه - [00:48:27](#)

استأنس بكم وجاء في احاديث كثيرة ان الذي يسأل الفاجر في قبره ملكان مهيبان مهيلا والله اعلم الحمد لله وحده الله وسلم على من لا نبي بعده اما بعد فهذا المجلس الخامس - [00:49:33](#)

المذاكرة كتاب السنة الامام احمد من رواية عنه. نعم قال رحمه الله اعمال العباد بما سبق فيه من المقابر والخطايا والقلم حق كتب الله به مقادير كل شيء واحصاه في الذكر تبارك وتعالى. هذا عود على مسألة القضاء والقدر - [00:50:29](#)

المسألة مسألة الامام احمد في عقيدته المشهورة ونؤمن باللوح والغلا بجميع ما فيه قد ركن امر الله جل وعلا القلم ان يكتب. قال ربي وما اكتب مخلوق واللوح مخلوق. قال صلى الله عليه وسلم فجرى القلم بما هو كاد الى قيام - [00:51:04](#)

ربي جل وعلا وهذا هو الخلق الشامل الذي احصى الله فيه كل شيء قلم الشامل وهذا الاقلام هي التي لما عرج بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى بلغ المستوى فوق السماوات سمع فيه ايش - [00:51:41](#)

غريب وهو احتكاك الغنم الاصوات اللغة غالبا على وزن فعيل دقيق صوت صهيب صوت ناهيك صوت غالبا اسماء الاصوات على

وزن بعيد ثلاثة قلم عمري مستنسخ مع كان يأمر الله الملائكة اذا اتم - 00:52:08

الجنين في بطن امه اربعة اشهر اربع كلمات باسمك واجله وعمله وشقي او شهيد هذا قلم عمري من اين يسترزق؟ من الشام انا

انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقون - 00:53:17

من القلم الشامل الى كل سنة ليلة القدر الى هناك قلق يومي يسأله رب السماوات والارض كل يوم وهو في شأن هذا القلم اليومي كلها

مأخوذة من ايه القلم الشاغل - 00:53:48

جاء في وصفهم حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله لوحا محفوظا من ذرة بيضاء صفحاتها ذرة بيضاء قلمه ونور

وكتابه نور يخلق فيها ما يشاء يعز ويذل ويحيي ويميت - 00:54:15

والقلم والمقادير مرتبطة بالايمان بالقدر في اي موضع من مواضع الايمان بالقدر ارتبط الايمان باللفظ ان كل شيء مقدر فهو مكتوب

هل تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك - 00:54:49

هذا الكتاب هو اللون المحفوظ وهو عند الله سبحانه كتب في كتابه وعنده على العرش وانه عند الله الساعة يوم القيامة حق يشفع

قوم في قوم فلا يصيرون الى النار - 00:55:12

يخرج قوم من النار بعدما دخلوها بشفاعته الشافعي ويخرج قوم من النار بعدما دخلوها ولبثوا فيها ما شاء الله ثم يخرجهم من النار

وقوم مخلصون فيها ابدًا ابدًا وهم اهل الشرك والتكذيب والدهون والكفر بالله - 00:55:44

يذبح الموت يوم القيامة بين الجنة والنار اما الشفاعات جاء بان اعظمها واولها الشفاعة العظمى هي الشفاعة التي تنصل عنها كل نبي

ورسول ولا يتكلم انتدب لها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:11

مدة طويلة كم المدة كما روى ذلك انه يبقى سائدا اسطوعا العرش يفتح الله عز وجل عليه انواعا من محامده هذا التفات الى ان

الله يحب ان يسمع من عبده - 00:56:43

على الله بما له من الكمال والجلال ومن هذا الباب تنوعت الروايات باسم الله الاعظم لان مدار هذه المحتويات على الثناء على الله

يأتي الاذن يا محمد ارفع رأسك وقل واسمع واسمع - 00:57:30

ويشفع شفاعة عامة نحمده عليها العظمى وهذه الشفاعة هي الوحيدة التي اقر بها هذه الشجاعة هي المقام المحمود الذي وعده الله

ورسوله من الليل تهجد بهما لك عسى ان يبعثك ربك مقاما - 00:57:50

يبقى انتم تقولون ان الله ما ينفع فان الله جل وعلا ماذا قال في شفاعة الكافرين فما تنفعهن الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام

ثم ندخل شفاعته في عمه ابي طالب - 00:58:22

ما سأله عم ابن عباس يا رسول الله الشفاعة ابا طالب الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته في دخول اهل الجنة الجنة فان

مجتمعون على ابوابها يضربون فليس لهم حتى يأتي نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:58:58

الشفاعة السبعين الف صارت كم هذه الشفاعات الان الشفاعات الثلاثة الباقية مشتركة دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعوته الدنيا

نوح دعا على قومه قال ربي نبينا عليه الصلاة والسلام ادخر دعوته وشفاعة لامته يوم القيامة - 00:59:42

يشاركه فيها النبيون والصادقون والملائكة هذه الشفاعات ثلاثة انواع النوع الاول شفاعة لا قوام امر به من النار الا يدخلها النوع الثاني

شفاعة لاكراد دخل النار ان يخرجوا منها النوع الثالث شفاعة في اقوام دخلوا الجنة فدنت مراتبهم - 01:00:38

شفاعة امر به من النار يشفع فيه النبيون عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام واما الشفاعة اقوام امر به الى النار ان

يخرجوا منها حديث انس في الصحيحين ان الله جل وعلا يحج لنبيه في هؤلاء اربعة حدود - 01:01:14

الاول ما في قلبه ادنى مثقال حبة من خلق الله ادنى ادنى والاخير ادنى ادنى قال في الصحيحين الامني فان المرض

يستدعون هنا عدد لا مفروم له اذا لم يبقى في النار احد من اهلها - 01:02:05

من اهل لا اله الا الله الامام احمد يخلدون فيها ابدًا ابدًا هذا التأبيد يا اهل ثلاث مواضع في اخر النساء وآخر الأحزاب وآخر الجن

بوصف ان اهل النار من الكفار خائبين فيها ابدًا - 01:03:05

قد اشتبه على بعض الناس آية بذكر اهلنا خالدين فيها الا ما شاء ان ربك فعال لما يريد في الجنة الا ما شاء الله عطاء قاعدة لفهام البشر ولما وجد هذا التفاهم - [01:03:39](#)

ان قاعدة اهل العلم ان كل نص يشتبه طريقة اهل التشبيه اكمال المحاكمات فاما الذين في قلوبهم ايش ليه؟ ابتغاء الفتنة تأويله وما يعلم تأويله الا الله سخونة العلم يقول - [01:04:08](#)

ولهذا الوقف على الله يكون وقف الناس ويكون وقفا غير لازم. لان الراسخين في العلم يعلمون التأويل قول النبي عليه عامة اهل السنة ان اهل النار من الكافرين المخلدين فيها تخليدا مؤبدا مؤصدا - [01:04:46](#)

ما معنى الاستثناء ذكرنا فيه اقوال كثيرة لا اله الا ما شاء الله واغفر ما بداني فيها انه كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتبع النبيين وشفعت الملائكة - [01:05:13](#)

وشفع الصادقون يعبد جل وعلا قرة بيمينه كده من النهر ليدخلكم الجنة جاء في الرواية الاخرى الصحيحين ان النار حتى يستتب وهي تقول هل من مزيد يضع الرحمن جل وعلا فيها اديه. فتنزوي - [01:05:43](#)

قدري قدري حسبي حسبي وان الجنة لا يزال فيها موت السعادة حتى يدخل الدين كل اهلها ولا يزال فيها والله اعلم قد خلقت الجنة وما فيها والنار وما فيها خلقهم الله وخلق الخلق لهما - [01:06:51](#)

ولا يثنيان ولا يفني ما فيهما ابدا. نعم من مسائل متعلقة بالعقيدة باليوم الاخر وفي افعالنا تعلق باليوم الاخر لانهما اخر المراحل المتعلقة بافعال الله ان الله جل وعلا لا يحدث له فعل لم يقدر عليه - [01:07:36](#)

والجنة والنارتان قبل ان هذا من اين اخرج؟ من الجنة وابليس لا يلحقهما ثناء ولم يسبقهما عدم وهذا رد على المعتزلة والجهادية الذين قالوا ان النار والجنة لم تخلق بعد - [01:08:11](#)

واذا خلقت يوم القيامة فانكما تثنيان هذا بناء على قاعدتهم الفاسدة تسلسل لانهم شبهوا افعال الله بافعال الخلق معطلة في باب الصفات ايش قال ابن القيم رحمه الله حاكي هذا المذهب عن الجهل - [01:08:53](#)

وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادن اللهم على الازمان فانيتان تلتطف العلامة من اتباعه فاتي بالرحلة كاذب مجاني. قال البلاء يكون في الحركات لا في اللواتي فاعجب من الهدايا - [01:09:32](#)

زعيم فرقة الهذيلية المعتزلة ان يكون من قريبون من اهل الجنة قال ان الجنة والله لم تخلقها ثم اذا خلقت يوم القيامة بناء على هذه القاعدة منع التسلسل افعال الله جل وعلا - [01:10:00](#)

وتعالى المخلوقات لها اول ومن هذا القضية الفلسطينية مشكورة ايها اسبق البيضا المخلوقات هذا البقاء في الجنة والنار دل عليه لا تدخل الجنة ولا تخنى النار فليتجدد في النار ويتجدد النعيم في الجنة - [01:10:25](#)

يؤتى بالموت كما جاء في الحديث الصحيح على هيئة الكبش ويقال يا اهل الجنة فيطلعون يقال لها النار تشرد اعناقهم يظنون انه جاء الفرج يؤتى بالموت على هيئة كبش بين الجسد - [01:11:13](#)

ويذبح يا اهل الجنة خلودوا فلا موت ويا اهلها بكم المتكلمون من الذهبية والمعتزلة الله قادر على ان يغلب الاعراض ان الله على كل شيء ليست تأتي البقرة وال عمران - [01:11:34](#)

يحتاجان وتجادلان عن صاحبهما ما الذي يأتي؟ ثواب قراءة تلك البقرة ان احتج محتج بقول الله كل شيء هالك الا وجهه كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك ذلك. نعم - [01:12:07](#)

زبدة او زنديق من اليمين الله يقول كل شيء الجنة تهلك والنار تهلك يقول الجواب على هذا ما قاله الله جل وعلا ونظيره في الدنيا ماذا قال الله جل وعلا في آية الإحباط - [01:12:37](#)

التي ارسلها على قومه هود لما رأوا رعاة مستقبل اوديتهم قالوا هذا عالم يخبرنا بل هو ما استعجلتم به عذاب اليم تدمروا كل شيء يستحق التدمير مثال ثاني في القرآن ايضا في سورة النمل - [01:13:03](#)

ماذا قال الله عن ملكة سبأ دي اسمها سوسن الله من شأنها واوتي من كل شيء يقول اوتيت من كل شيء اي مما يليق بها بالملك

وهكذا ما كتب الله علينا - 01:13:41

كل شيء الجنة لا تفنى عرشه جل وعلا لا يهنى ولا القلم الجنة النار السماوات الاراضين الارواح حكم البقاء يعمق من الخلق والباقون في حيز الادب والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء ولا للالام وهما من الآخرة لا من الدنيا. نعم - 01:14:21

ملحوم العيد لا يمتن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابداء. لان الله خلقهن للبقاء ولم يكتب عليهن الموت ومن قال خلاف هذا فهو مبتدع وقد ضل عن سواء السبيل. والحر العين - 01:15:09

من نعيم اهل الجنة ان الله جعل من اهل الجنة فيها حورا علما مقصورات الخيام فيما خلقكم الله تزيينا واذا هيأنا فاذا اقبلت المرأة زوجها في الدنيا كان من اولياء الله - 01:15:32

لا تؤذيه هنا وهذه الحرية خلقت الله لا للفجر ونعيمها متجدد لا يغلبها عاق ولا فهم فاهم اذا كان اقل اهل الجنة نعيما كمن اوتي الدنيا وعشرة اضعاف فكيف مهما بلغوا - 01:16:00

والمؤمنة المؤمنة في الجنة خير من الدنيا زوجها من قال خلاف ذلك المظلوم فدع رد ما جاء في الجنة وفنان طيب قد يقول قائلا العلامة ابو الهذيل وش اللي جاء في بدعة - 01:16:49

مجاني الجهم قال الفناء بالجنة والنار قال لا الفناء ليس للجنة والنار وانما للحركات المنعمين في الجنة وحركة المعذبين في النار فلسفة وطريقة اللي بيوثق بين قول الجهل وبين تطف - 01:17:21

الغلاف من اتباعه فأتى بكذبة اتى بضحكة كاذب مجاني وهو كاذب فيها صاحب وجوه قال الفدى يكون في الحركات لا في الدوام المؤمن في الجنة رفع الكأس ليشرب لبنا عسلا ماء - 01:17:47

ويقربه ثم المؤمن مع حريته وهو يقبل منها المعذبون في الناقة الحركات لا ذات من في الجنة ولا ثم قال فاعجب من الهذيان سبع سماوات بعضها فوق بعض وسبع اراضين بعضها اسفل من بعض. نعم. وبين الارض العليا والسماء - 01:18:21

الدنيا مسيرة خمسمائة عام وبين كل زمان الى زمان مسيرة خمسمائة عام. والماء فوق السماء العليا السابعة. نعم هذا من شواهد الربوبية على عظم الخالق جل وعلا ان خلق السماوات وخلق الاراضين امر محسوس - 01:19:14

مشاهد من انت ايها المعامل ايها الكافر ايها عند خلق السماوات والارض والسماوات سبع الله خلق سبع سماوات ايش؟ ومن الارض العربون السبع والسماء خمس مئة عام وكده بكل سماء خمسمائة عام وبين كل سماء والتي بعدها خمسمئة - 01:19:38

جاء في بعض الاحاديث بين الارض والسماء الاختلاف بين العديدين عند بعض اهل العلم ان هذا بحسب السرعة حسب السرعة واللي يظهر والله اعلم وجه اخر ان العدد في كلا الحديثين غير مراد منه معلوم - 01:20:20

عندما يراد منه التكفير ان الاعداد في الشريعة اعداد لا مفهوم لها من اشرف شواهد او لا تستغفر لنا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لك قال صلى الله عليه وسلم له علمت اني ازيد على السبعين مرة - 01:20:49

سبعين مليون مرة يغفر لها من اصبح شواهد بسم الله كلهم هنا ثلاثون من الفاظ العقود تدل على الكثرة هذا اكثر الاعداد مرونة الشهيد. خصوصا في الغيبات في السماوات السبع والارض السبع - 01:21:19

الله جل وعلا المائدة فكفرته اطعمه تسعة ونص يكفي ذلك ان يذكر العدد ويعد بعده معدود. بني الاسلام على خمس حق المسلم على المسلم سر تعددها نريد ان قانون الاسلام على خمس - 01:22:11

اقول هذا لان هناك من البدع بدع تتعلق بالاعداد ومرادها عليها انواعا من الخيالات الاحداثيات اقرأ كذا اربعين مرة لابد من الدليل هذا باب يلج منه كثير من الخرافيين قبل البدع - 01:23:00

رغم الفلسفة واللغضة عندك كثير من الاشكال الوارد عليها فوق السماء السابعة بحرا ما بين اسفله واعلاه ما بين السماء كل بلد جاء في حديث يسمى عند العلماء بحديث اوغان - 01:23:54

والاحاديث تسمى احيانا بلفظ منها او نوصل فيها فيجتهد بين اهل العلم البطاقة الذي سبق وحديث الاوغان يصحح هذا الحديث وبين السماء السابعة والعرش نحن ما بين اسلافكم واعلاك ما بين السماء والارض - 01:24:17

العرش فوق الماء والله هو القبر فوق العرش لا يخفى عليه عرش الرحمن فوق الماء والله على العرش. نعم. هذا من ادلة عظم خلق الله في ربوبيته ومن ادلة فأعظم المخلوقات - [01:24:39](#)

صلى الله عليه وهو سقف المخلوقات ومن يبعث الله عنده الكتاب مخلوق وهذا من ادلة العلو والعرش اعظم المخلوقات تقدير هذا العظام بوصف لا تغره من فهم ان مثل السماوات السبع - [01:25:11](#)

الكرسي كدراهم سبعة القيت في دس ودائري البيضاوي القي فيه سبع دراهم بالنسبة ويطلق الكرسي عند العرب على الحفرة تستوعب الخبر من الرجال اخوانا اهل اليمن من الثامنة الخامسة الى التسعة او الى العشرة - [01:25:47](#)

ومثل الكرسي والكرسي موضع قدمي الرحمن جل وعلا العرش موضع استوائه وارتفاعه عليه ولهذا جاء سبعة القرآن على عدة مواقع جاء فيها ذكر الاستواء في يونس تنزيل السجدة في مواضع سبعة ثم استوى على العرش - [01:26:25](#)

الله جل وعلا تمدح في مواضع السبعة في استوائه على العرش. ما معنى استواء لم نسأل عن الكيفية لان صفات الله لها معاني كتبنا بها بلغة العرب الذي نزل بها كلام - [01:27:51](#)

ربي سبحانه هي العلوم ارتفاع الصعود والاستقرار عليها عبارات اربعون. لهم ايد السلف عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعان استطاع ان السنة بالعلم يطعن في لغة اهل البدع وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع النبي ما فيه من نكران - [01:28:17](#)

كذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى الرحمن عظيم ولهذا جعلها الله جل وعلا كرامة لاوليائه انه جعله سقفا من هذا السقف تفجر انهار الجنة - [01:28:56](#)

ولهذا عليه الصلاة والسلام اذا سألتهم الله فسألوه ايش الفردوس الاعلى الى الجنة فانه اعلى الجنة هو وصف الجنة وسقفه عرش الرحمن هكذا سفيان عن عن الشيوخ وسفيان الثوري والكرسي حق. والكرسي - [01:29:33](#)

موضع القدمين قد جاء ذكر الكرسي في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. الى قوله وسع فايش كرسيه السماوات والارض قد وقع الكرسي خلاف هذا الخلاف ليس خلاف بالعقيدة - [01:29:58](#)

فيدخل في الخلاف الاجتهاد بخلافهم ولهم فيها اقوام فلا الكرسي موضع القدمين كالمرقاد العتبة لا نعلم كيفية ولا حتى فاذا كان هذا في مخلوق فكيف بالخالق جل وعلا هذا هو القول الصحيح - [01:30:24](#)

ان الكرسي موضع القدمين كالبرقاء في العرش جاء ذلك تعلم ابن عباس وافق ابن عباس في هذا عليهما ولهذا اذا جاء الحديث بامن غيبي وقوفا على صحابي ولم يعرف بالاخذ عن بني اسرائيل فله حكم - [01:31:02](#)

ان كرسي موضع القدمين كالمرقاة للعرش قول ثاني جاء عن بعض التابعين ان الكرسي هو وجاء قوله ثالث ان الكرسي هو علم الله وسع كرسيه اي وسع علمه وهذه لها من جانب ثاني ان اختلاف تنوع - [01:31:41](#)

القول الصحيح ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا وهو يعلم ما في السماوات والارض الى السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر البحار ومحبة كل شعرة وشجرة - [01:32:13](#)

وكل زرع وكل نبات ومسقط في ورقة وعدد كل كلمة وعدد الحصى والرمل ومثاقيل الجبال واعمال العباد واثارهم وكلامهم وانفاسهم. ويعلم كل شيء لا يخفى عليه من ذلك لا اله الا هو. احاط بكل شيء علما - [01:32:40](#)

لا يخفى عليه شيء علمه حبة الرمل في قعر البحر فعنده مستويان في علم الله. ما ذاق وما جل ما حفر وما عظم جاءت الاحاديث من ذلك ما جاء في حديث ابي بكر - [01:33:09](#)

انما الاشارة انه ثبت في حديث ابي بكره رواه الامام احمد وبعض اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثة - [01:33:44](#)

غفرت ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر غفرت ذنوبه وان كانت ما بين السماء والارض غفرت ذنوبه وان كان قد تولى من الزحف غفرت ذنوبه وان كانت عدد حبات رمل عالج - [01:34:04](#)

طيب ايه الرمل عالج جاء وصف في الاحاديث غير مره على التكفير والبيان وبيان العظة بينك وبينه تقريبا الف وثلاث مئة اخيرة

والف منتين كيلو قربنا المعنى يا صحراء النفوذ الكبير - 01:34:32

الواقع في شمال الجزيرة هكذا اسمه الى ان غيره المستشرقون الرحالة الغربيون الى اسم النفوذ الكبير ايش سماها الملك عبد الله
الله يرحمه عند العرب الرملة لو كانت ذنوبك عدد حبات رمل عالج رمل عالج - 01:35:15

قوله من شرقه الى غربه تسع مئة كيلو ومن جنوبه الى شماله ثلاث مئة وستين في حارة الرمل لما انشئ الخطاب الان الذي يمر
اخبرني صاحب احدي الشركات في نقرة النقرة ما هي - 01:35:48

المكان المنخفض جدا الذي تحيط به الكثافة لان الخطاب هذا سيكون مصطلح احدي هذه النقط دفناها بمليون رد لكن ربي جل وعلا
يحصيه يعلمها اشهد ان لا اله الا الله. نعم - 01:36:18

وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه كتب من نار ونور وظلمة وما هو اعلم بها فلا يراه خلقه اما هو فلا يخفى عليه من خلقه
احاط به رؤيته وعلمنا - 01:36:53

لكن هم لا يستطيعون ان ينظروا اليهم بينهم وبين الله حجب ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم تأخر عنه جبريل وتقدم عليه الصلاة
والسلام الى ان غشيه من الحجر من غشي - 01:37:18

كلمه الله ولن يرى الله على السبيل والذي بنى الله بين خلقه حجب من نار ومن نور. حجاب النار وحجابه النور والنور من النار لو
كشفوا اولي الحجاب لاحرق صافات وجهه وجهه ما انتهى اليه بصره - 01:37:45

لا اله الا انت لكن في دار الكرامة يقوي الله القوى قوى عبادته واوليائه ويتحمل النظر اليه بل يتلذذون به لا يتحملون اذا عدم رؤية
الله في الدنيا ليه لعجزنا - 01:38:06

طلب موسى من الله ان يراه الاعراب قال ربي ارني انظر اليك ولم يقل جل وعلا اني لا اري الله انزل كلامه بالانسان العربي وجاءنا
ناس ولكن انظر الى الجبل - 01:38:34

ان استقر مبتلى افاق هذا الجبل الاصم الاشم ان تحمل موسى مهوب ضعيف شديد فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا لم يطق الجبل
يتدهد وغدا ترابا موسى مبتدع ومخالف لقول الله وهو معكم اينما كنتم. ويقول ما يكون النجوى ثلاثة - 01:39:01

الا هو رابعهم ونحن هذا للمتشابه القرآن انما يعني بذلك العلم نعم لان الله تعالى على العرش فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله
وهو بائن في خلقه هذا رد على من الحلوية؟ من قالوا ان الله - 01:39:54

من هؤلاء؟ نعم الله الله من هم هؤلاء الذين الجهمية المتكلمون من الاشاعرة والصوفية وهذا باطل فان الله على العرش مكانه فوق
عرشه. اما عنده في كل مكان وقد يرد - 01:40:26

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعها ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثر من ذلك الا وهو معه الله معهم بعلمه احاط بهم علما ولهذا
معية الله نوعان معية عامة لجميع الخلق بعلمه - 01:41:12

بدأ الآية الم تعلم وختمها وهو بكل شيء عليم وكذلك المعية الثانية الخاصة لاولياء الله ليست بذاته انما معية خاصة تقتضي نصرهم
وتأييدهم وحفظهم لا تحزن ان الله معنا انني معكم - 01:41:40

والمعية من صفات ذاته والمعية الخاصة من صفات افعاله. لانها مرتبطة علمه في كل مكان هنا قال يعلم ذلك كله وهو بائن هذه الجملة
لم تأتي بالاحاديث نطق بنا السلف - 01:42:17

الائمة للرد على المنحرفين خالد من خلقه ومن خلقه العرش والعرش بان الله استوى عليه العرش لا يذل الله ولا يحمله بل الله هو
الذي يحمله لان العرش مخلوق يا ايها الناس انتم الفقراء من الله والله - 01:42:42

نعم والله عرش وللعرش حملة يحمونه الله على عرشه وليس له حد والله اعلم هذا من المواضع التي لما قال وليس له حد والله
اعلم بحده عرفنا من كلامه الآخر برسائله - 01:43:21

السنة عنه انما هذا تصرف بفهمه الله جل وعلا خلق العرش وهو اعلم لما جاء اهل اليمن سألو النبي عليه الصلاة والسلام اين الله كان
في ثم خلق العرش يحمل عرشك ملائكة غلارا - 01:44:00

دعاء شرف فوقهم يومئذ يوم القيامة وقد فيها دلالة على هذا العصر الشريف استلم ما بين انك تعلم ان قال عبدالله ابن رواحة رضي الله عنه قال شهدت بان وعد الله حق - [01:44:35](#)

وان النار مثني الكافرين وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة الى رب في رواية شداد ملائكة الرحمن قالت زوجته صدق الله ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك التبسم عليه الصلاة والسلام - [01:45:42](#)

هذا هو ان النبي اقره بذلك العرش فوق الماء فوق العرش رب العالمين تحمله ملائكة الغناء ان اعظم الملائكة العرش الله على عرشه في هذه الجملة ان الله لا يحج - [01:46:09](#)

لعظمه ولعلم علمنا والله سميع لا يشرك بصير لا يغتاب عليكم ثواب ولا ينفع اظن هو الله سميع لا شك بصير لا يغتاب عليهم لا يجهل حفيظ لا ينسى طريق لا يكفر - [01:46:47](#)

يتحرك ويتكلم وينظر ويبسط ويضحك ويفرح وتحب ويكره ويبغض ويرضى الله ويسخر ويرحم ويعفو ويعطي ويمنع كل ليلة الى السماء الدنيا كيف يشاء ليس لمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - [01:47:33](#)

نعم. هذه الجملة والله اعلم كسابقته مما عبر به المستقري بفهمه فيها الفاظا يجب ان نقولها الامام احمد والله السميع لا شك ان الله وصف نفسه في غير اية بانه ساميها - [01:48:01](#)

كلها انظروا الى يوم عرفة يقف اناس على كثرتهم في صعيد واحد بلغات شتى اصوات مختلفة لحاجات متباينة لا يخفى على الله منكم يسمع كلامه مختلف لغاتهم بانواع حاجاتهم باحوال اقسام - [01:48:31](#)

بسيط السر عنده علانية او لا يجهل هذه والله اعلم العبارات في مناظرة الكنان عبد العزيز بن يحيى المكي من مناظرته فلا بأس قال ان الله لا يجهل ليه؟ لانه قال يعلم - [01:49:04](#)

اذا نهى العلم ايش فقال لا يجهل العقل يريده المساجد لو استقام على الوحي لسلم من هذه التربة مما زادها جواد ولا يبخل عندكم نعم بالمعنى الجواد الكريم وضد الكريم البخيل - [01:50:45](#)

وهو الحليم فلا يعادل عبده اما النسيان وما كان ربك نسيا. لان النسيان صفة نقص اللهم متجرد المخلوقة فيما ينال المخلوق الذي لا ورد له ناقص المخلوق الذي لكن هذا الكمال اجتمع على نقص وفيه قاعدة - [01:51:14](#)

كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجوه الله اولى به هذا من التعبيرات والا هو حي الله جل وعلا يذهب جاء ربك المفهوم التي التي عبر عنها بفهمه رحمه الله - [01:52:06](#)

يتكلم ينظر يبسط يضحك سمع ذلك قال يا رسول الله نعم يفرح الله اشد فرحا بتوبة عبده تحب الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يكره ان الله كره لكم قيل وقال كثرة السؤال - [01:53:00](#)

ان الله يبعث يرضع يسخط يرحم يعفو يعطي يمنح كل ذلك كل هذه من صفات افعالهم الافعال المرتبطة بالمشيئة ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا نزول الله جل وعلا النوع الاول في كل ليلة - [01:53:44](#)

الثالث الاخير عن ابي هريرة عن جابر عن عبد الله ابن عمرو العاص رضي الله عنه انه ينزل جل وعلا في الثلث الاخير من الليل دخلنا الى عبادته يتلطف بهم هل من داعي فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطي؟ هل من مشترك له - [01:54:43](#)

ومن المسلمين من اذا كان في مباراة بيننا فيه او منتخبه الذي نشجعه في اخر الليل ما نام يتحرى هذه المباراة التي فيها احراق دمه ورفع ضبطه هذه اللطائف والمنن والمنايح من ربنا - [01:55:11](#)

قلوبنا يغسل قلوبنا من هذه الغفلات نزول سنوي وهو في الليل اما في النهار فنزوله عشية عرفة يا اخي من اهالي عرفة جاء بها حديثة عائشة الله عز وجل مرفوعا في صحيح مسلم - [01:55:41](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يدنو ربنا جل وعلا جل وعلا عشية عرفة الى سماء الدنيا جاء في السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى عشية العرب الى سماء الدنيا فيباهي به ملائكته - [01:56:12](#)

ايش النوع الثالث نزول تبارك وتعالى لكل احد الا بمشرك او مشرك ليس معناها تخصيص لان نص من شعبان من قيام وبالدعاء

رحمه الله في اللطائف نقف عند هذا الموضع - [01:56:29](#)

اسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا ممن امن بالله حق ايمانه عن كل نقص وعيب لا يليق سبحانه وتعالى ما ذكره المصنف من هذه الالفاظ التي لم تأتي بها الادلة - [01:57:16](#)

ويتحرك هل يصح الاخبار والولاء بها على الله؟ عندنا قاعدة كل معنى صحيح يصح ان تخبر به عن الله لان باب الخبر اوسع من باب الغسيل بشرط ان يكون هذا الاطلاق - [01:57:48](#)

في هذا الخبر صحيحا الاشكال انها ليست من كلام احمد من فهمه لكلامه والله اعلم يسأل اخونا في جماعة النبي عليه الصلاة والسلام ابي طالب اليسوع له لكن هذه شفاعاة خاصة - [01:58:14](#)

كما ان الشفاعاة العظمى كما قال جل وعلا لا تنفعهم نعم الدلو في حديث عائشة لهذا الروايات فائدة جمعها انها تفسر بعضها هنا بمعنى النزول والا اصل الدلو القرب نكتفي بهذا القدر - [01:58:57](#)

الله اعلم عشر دقائق يا ولدي مناسب خلاص الاخ يقول ان الصوت بعيد وبعيد عنكم الصوت واضح انهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه - [01:59:45](#)

اما بعد فهذا النهج السادس مدارس سنة الامام احمد روايتي قال رحمه الله وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويعيها ما اراد صدق ادم بيده على صورته - [02:13:44](#)

السموات والارض يوم القيامة في كفه يضع قدمه في النار فتنزوي ويخرج قوما من النار بيده هذه الصفات الثلاث انوه عنها ما هنا اولاً صفة الاصابع جاء فيها الحديث في صحيح مسلم - [02:14:23](#)

رضي الله عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قلوب العباد بين اصبعين اللهم فيها تسع لغات اسم الهمزة وفتحها وممها والباء بعدها مكسورة مفتوحة مضمومة ثلاثة في ثلاثة بكم - [02:14:50](#)

تسعة اللغة العاشرة اسبوع الاصابع لله جل وعلا يكفر كلها على وجه لا يشبه فيها قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع ان يجعل في قلوبنا اراد تدرك ولهذا محل الفهم والناس فيها متفاوتون بحسب ما - [02:15:25](#)

غرس سبحانه الجنة كعاد من اوليائه خلق ادم على سورة هذا الحديث المخرج في الصحيحين من خلق ادم على صورته لولا العاقبة الرحمن وان استشكلها من استشكلها اهل العلم خلق الله ادم على صورة الرحمن لكن الشأن ما معنى السورة؟ ليس معناها -

[02:16:05](#)

والمشابهة لا فادم له صورة والله له صورة الصورة فوق هي الهيئة لهذا جاء في الصحيحين صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر الصورة هنا - [02:16:47](#)

الهيئة يتضمن وليس وجه الله كوجه آدم ولا وجه آدم عيدان ثنتان كلمتان شريقتان لا تشبه اعين المخلوقين بنو ادم وهذا لاعبتان هما في خلق الله متفاوتات وهذا يدل على عظم التفاوت بين - [02:17:17](#)

والسموات والارض يوم القيامة ما جاء في قول الله جل وعلا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسلام عليكم وشمال يسمى الاخرى كيف نقول في الحديث وكلتا يديه يمين؟ اي مستويتان في الشرف والفضل - [02:18:06](#)

فالمخلوق يمينه اقرب من شماله قالت اليهود والله مخلوقة قد عاد جل وعلا على ان تسجد لما خلقت بيدي اما الجاذبية فله لو كان المراد باليد القوة وكان ابليس افصح منهم جوابا فهما. قال وانا يا ربي خلقتني بقوتك وقدرتك. فاي ميزة لهذا؟ لادم عليك -

[02:18:40](#)

جاء في الحديث ان الله خلق هذه بيده من صفات ذاته سبحانه يا رجل جاء في القدم ايضا جل وعلا وعظمته لا تشبه ان القرآن ان الدار حتى يضع الرحمن فيها رجلا في رواية قدمها - [02:19:38](#)

جاء مجملا بالقرآن ومفصلا في السنة في حديث ابي سعيد في القرآن قول الله جل وعلا خاشعة ابصارهم طرطقهم ذلة. وقد كان حديث ابي سعيد ان الله جل وعلا يقول يوم القيامة في العرصات تتبع كل امة ما كانت تعبد - [02:20:28](#)

كان يحل الشمس يرفع الشمس والحجر يتبع الحجر ويأتيهم جل وعلا في سورة في سورة الغيب سورة يقول انا ربكم على الناس
اللي في الدنيا فصدق او ما تصدق وكفر وكفر به وكذبه المؤمنون. عرفوا انه ليس غفور - [02:21:15](#)
اذا جاء جل وعلا امتحانا لهم في سورة الغيبون ثم يأتيه في صورته التي يعرفونه بها اي بما تعرف الله به الى عبادته وامنوا جل وعلا
عن ساقه فيذهب المؤمنون ويخافون سجدا - [02:21:46](#)
ثمرة لما كان في الدنيا من توحيده وعبادته المنافقون المقام يظنون انه من اذا ارادوا ان يسجدوا كما سجد المؤمنون لا يستطيعون
اذا هم ساجدا ارتفع عن العقبة هذا قول الله جل وعلا - [02:22:15](#)
يدعون الى السجود من يستطيعون وقد كانوا في الدنيا دار العمل يدعون الى السجود ويتأخرون ولا يشترط الصلاة في الفجر لانه لا
يفقدون فيه ينظر الى وجهه اله الجنة يرونه ويتجلى له الخير فيه. نعم - [02:22:40](#)
النظر الى الله جل وعلا بالقرآن دل عليه خمس مواضع لماذا قلنا ان هذه اصلها يا خالد الاول ان الله اضاف النظر الى الوجود
المشتملة على العيون ثانيا ان الله عدى النظر الى ربه - [02:23:17](#)
واذا عدى النظر بحرف الى لم يلفت الا المعارضة في البصرة ثالثا الكلام السياق عن قرينة صارفة عن هذا الاصيلي من شواهدا ايضا
قول الله جل وعلا للذين احسنوا الحسنى - [02:23:55](#)
اشتغل قيادة النبي صلى الله عليه وسلم بانها النظر الى في قول الله جل وعلا في النار لهم ما يشاؤون فيها وهدينا مزيد بقول الله
جل وعلا في سورة واحدة في موضعين - [02:24:16](#)
في سورة من القرآن ذكر الله فيها وفي موضعه وقال عن اهل السجين كلا انهم قال الامام الشافعي جاءت رقعة في صعيد مصر
يسألونه عن هذه الاية قال لما حجب اعداءه في الصحف - [02:24:36](#)
دل على ان اوليائه ولهذا قال في السياق بعدها في الابرار على قرارك ينظرون نظرة النعيم. اجلك في هذه النظرة الى وجه الله.
وجوه يومئذ ناظرة ان النظرة والجمال والبهاء الى ربها - [02:25:08](#)
ويكرمهم ويتجلى له اذا الصفة هي التجلي وقد جاءت فيها الاحاديث المتواترة الرؤية الله اكثر من ثلاثين صحفيين عن النبي عليه
الصلاة وخليط بمن انكرها من الجثمية والمعتزلة تناقض فيها المشاعر فقالوا نرى هذه الجهة - [02:25:32](#)
عندهم مشكلة نقل علو والاباضية رؤية الله والقيامة وفي الجنان مقامات فاهل الجنة كله يرونه في يوم المزيد الخميس يوم
الجمعة كرامة من الله لها ولم يرجع اهل الجنة بنعيم في الجنة - [02:25:56](#)
وجهه سبحانه وتعالى الرؤية لها ست مقامات الدنيا لا يراها احد المقام الثاني الكافرون لا يراهم الله المقام الثالث نبينا صلى الله عليه
وسلم لم ير ربه في الدنيا ولم يره ادم - [02:26:56](#)
المؤمنين لذة وللمنافقين قلة المقام السابع في المنام هي واقعة وحاصلة لان المنام غير اليقظة يا اخي لا يجوز ان يعتقد الله ان الذي
ان الله الذي رآه في ذاته وصفاته كما رآه - [02:27:31](#)
لان البلاء انعكاس لايش لهذا اجمع اهل السنة على ان الله يرى في المنام قالوا ان ابا حنيفة رأى الله نحو مئة مرة رواه الامام
احمد الفتنة قال يا ربي ما اقرب تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال بلا من او لغير ماء. قال - [02:28:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة هي رؤية قلبية تعرض عليه العباد يوم القيامة ويتولى حسابهم بنفسه
ولا يلي ذلك غيره. نعم. يومئذ ما العبد - [02:28:46](#)
الصحف فيها الجدال وفيها المعاذير ويتولى حساب امه بنفسه وهم في هذا على مؤمن مطاوع مسلم فان الله يغنيه يقول عبدي
جعلت كذا وكذا يقول نعم يا ربي فعلت وفعلت - [02:29:18](#)
ويديره جل وعلا حتى يضع يقول عبدي سترتها لك في الدنيا وانا استترك لك ويكابر ويعانق لعله يجد ايش مسلح ومخرج ومنجى
ويختم على فيه يفرط جوارحه وسمعه خلى بينه وبينها - [02:29:49](#)
كنت ادافع نسأل الله باسمائه وصفاته وجوده الكريم من لم يحاسب ولا يعذب وانما برحمة ربهم وليس المقصود في السبعين الف

بل هنا السبعون بالتكبير روعة احمد والطبراني وغيرهما عمران والسبعين - [02:30:50](#)

ومعهم سبعون الف ومع كل الف سبعون الف نعم القرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق. ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو جبريل كافر ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يكن ليس بمخلوق فهو اخبت من قول الاول - [02:31:38](#)

ومن سعى به وتلاوتنا له مخلوقا والقرآن كلام الله فهو جهل نعم هذه الجمل الثلاث امتحن فيه الامام احمد وصبر كما ثبت ان يكون يوم الردة الصحابة رضي الله عنهم. القرآن - [02:32:10](#)

تكلم به ليس بمخلوق الطحاوية والقرآن كلام الله منه بدا وابنه يعود فمن سمع وجعل انه مخلوق فقد كفر وقدمه الله وعابه وروعه بسقر. لمن قال انه والكلام من صفات - [02:32:37](#)

الله جل وعلا فهو صفة ذاتية في نوعه صفة فعلية في افراده بعد كلامه وتكلم بالزبون بعد كلامه بالتوراة نتكلم بالتوراة بعد كلامه ويكلم من شاء كيف شاء كلام الله بحرف وبصوت - [02:33:13](#)

اسمعوا كلامهم الملائكة يسمع كلامه من شاء من خلقه كلم موسى وكلم آدم وكلم محمدا عليه الصلاة والسلام سيكلم عباده يوم القيامة بصوت يسمعه من بعض كما يسمعه كلام الله لم يقع منه النداء بصوت مرتفع - [02:33:45](#)

قد ثبت كلاهما لموسى وناديناهم الجانب الايمن قربنا نجيا من سمع من زعم ان القرآن مخلوق فهو جهل ليه؟ لانهم عطروا الله انفسهم في الكلام قد عاد الله على الاصنام - [02:34:09](#)

قوم فرعون كوم ابراهيم في قوم موسى ليست له خوة. ولا يهديهم سبيلا. فانتقص الحكم المزعوم وفي قول موسى وفي قوم ابراهيم فنسألوه انكارهم الذي لا يغرق ولا يتكلم لا يستحق ان يكون اله بعدم الكلام نقص والكلام تمام - [02:34:32](#)

ولهذا تمدح جل وعلا بالكمال والجمعية حملهم على ذلك اصلهم فاسق وهو انه لو كان يتكلم لاحتاج الى لسان والاخوات وخير الشيب. فهم شبهوا ثم عضوا. ولو انه سلم لان لله كلام يليق بجنان - [02:35:08](#)

كما ان من المخلوق فيتكلم وليس له لسان تسبح وين نساءها ولهواتها لكن قصورهم عقولهم تقصر نوع ثاني يقال ان توقفوا هذا القرآن كلام الله وسكت لم يقل انه ليس بمخلوق - [02:35:32](#)

هؤلاء يسمون بماذا والامام احمد شن عليه لان وقوفهم تلبيس لابد ان نصدق بما يناقض القول الذين كفروا بقولهم ان القرآن وقد ناظر هؤلاء الامام احمد في حضرة الواقع ناظره الجثمية - [02:36:05](#)

فقال له الامام احمد القرآن من علم الله فهل علم الله مخلوق بقول الله جل وعلا الرحمن الجهة الثالثة الثالثة من زعم ان الفاظنا به وتلاوتنا له مخلوقة هذه العبارة - [02:36:34](#)

ابو احمد قال من قال لان هذا الدهر فيه الغاز وتعمية يريد من لفظ ملفوف بالقراءة المقروءة والا قد استقر مذهب السلف على ان افعال العباد مخلوقة وهذا ادنى من هذا - [02:37:07](#)

المفروض راح البتلو واحد لكن الاصوات مختلفة الاصوات للقانون هي مخلوقة والمخلوق كلام الله عند الرسول خطوطهم واحدة كتابة مخلوقة للمكتوب الحفظ هل هو واحد؟ منهم من يحفظ مطلقا دون ذلك - [02:37:48](#)

المحفوظ وتفعيلكم واصواتكم والكتابة فعلهم في مخلوق لكن المكنون المحفوظ المقروء المسموم المكتوب كلام الله جل وعلا هذه المسألة وقع فيها الامتحان عن الامام البخاري ومن لم يكفر هؤلاء القوم كلهم فهو مثلهم - [02:38:27](#)

كلم الله موسى تكريما وناولوه حطوا تحكم فيه خط ولا ولو التوراة من يده الى يده ولم يسأل الله متكلما فتبارك الله احسن الخالقين من هؤلاء الجهمية مع علمه بهم - [02:39:03](#)

اما اذا لم تكفره لانه لا يعلم فمن لم يعلم لا حرج عليه قوله وكلم الله موسى تكليما في القرآن لكن من فيه وانما هي من بطن وكيس ولم يقلها احد - [02:39:32](#)

من الذي نبه عليه؟ من نبه ان فيها الفاظ مستنكرة مستشنة وصفاته انها مبناها على التوبييث لا على الاختراع كما جاء عن النبي وعن الرسول قلنا وما سكتوا عنه سكتنا عنه - [02:39:58](#)

تناول التوراة من يده الى يده هذا من مفهوم كلامه احمد لا من مفهوم به انما الذي جاء في الحديث نص عليه احد ان الله كتب

التوراة لي وانما هو فهم فهمكم - [02:40:27](#)

هذا الناقل وهذا نظير ما ذكره شيخ الاسلام في رسائل التميميين الثلاثة انه نقلوا اعتقاد احمد الرؤيا من الله وهي حق واذا رأى

صاحبها شيئا من فقصها على عالم وصدق فيها واولها العالم - [02:40:48](#)

اولا العالم على رأس تأويلها الصحيح ولم يحدث وقد كانت الرؤيا من الانبياء عليهم السلام وحيا فاي جاهل اجهل ممن طعنت الرؤيا

واننا ليست بشيء وبلغني ان من قال هذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلال. نعم - [02:41:22](#)

الرؤية هنا اي رؤيا المنام الرؤية من الله رؤية هي الذرية الصالحة الى الله اي ان الله هو الذي جعلها ويرسلها على يده ملك. يسمى

ملك الرؤيا يقابلها الحلم المؤذي المزعج - [02:41:51](#)

المخوف يسمى بالكابوس هذا منديل بينهما يسمى باطراف الاحلام يسمونها بالخرابيط ولهذا قال ما ليس في منامه هو برث. ابرات

الاحلام. خرابيط ما اسرع من ومن اغاث الاحلام ما يراه الرائد من امامه يوجب له اختلالا - [02:42:14](#)

فهذه الرؤيا يراها المؤمن او ترى له تعتقد انها من الله وبشر بها صاحبها ادخال السرور على المؤمنين من اقوى الاعمال الصالحة ولا

يقصها الا على عالم العبوا في قلوب وعقول المساكين - [02:42:46](#)

وسؤال الناس عن المنامات اعظم من سؤالهم عن الهلال والحرام ناصح الحاكم يحاسب لبيب اي عنده فهم قد يوافق تعبيره محلها

وقد يخلفه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر ساعة لاصحابها من قرأ منكم - [02:43:33](#)

ربما قصوا عليه قد استأذنه الصديق ان يعبر فعبر بين يديه ومن اشهر الصحابة التعبير ولم يجلس له ولم يتصدر له في هذا الزمان

الذي كأهله واهله كما ترون الله المستعان - [02:44:05](#)

اذا اولها العالم ترونها صحيحا ولم يحرر تأمين حق لكن قاعدة المنامات حكم شرعي ولا حكم عقدي الا عند طائفة فيها من هما

الصوفية لان دينهم مباهم على الكرامة وذهبوا يطلبون الكرامات وبيحثون عنها. يوم عجزوا - [02:44:32](#)

الكرامة هذه الطائفة ولهذا عند الصوفية ومن تأثر بهم من تأثر بهم صوفية جديدة مظهرها مظهر الدعوة جماعة الاحباب نشأت في

احضان الطريقة النقشبندية القافلة تصدرها الهنود لكم خذ من هذا الباب تزكية اعمالهم بالنام - [02:45:06](#)

ولا لا قال الله قال الرسول قال نحن شف في رؤيا على هؤلاء المساجد رجالا ونساء يوجع بعض الناس نقطع الجلد علشان نداوي

الثانية الخوارج بنوا دينهم على المنامات امام ربه - [02:46:01](#)

كيف دخل الحرم وبائع المهدي على منام رأوا ان محمد ابن عبد الله هو المهدي وعجايزهم ما امدانا نتعافى من هذه البلية الا وتأتينا

القاعدة وداعش وامثالهم صححوا مسالكهم في المنامات - [02:46:32](#)

تعبوا بها على السذج. وعلى الاغذية غاية في المنام اذا كان صالحا مبشر لا يدل على صحة عمل ولا على صدق الله انما الذي يدل

عليه كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:47:02](#)

اما الذي رؤياه وحى وحقهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وبلغني ان من قال هذا القول هذا خارج عن ما اجمع عليه العلماء لم تصح

صلاتك وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المغني كلام لكل الرب عبده - [02:47:22](#)

قال ان رؤيا من الله وبالله التوفيق مما يؤخذ عليه هذه الرواية ضعيفة الرؤيا الصالحة من الله وعلى حملها الاحسن المهام انها كالكلام

من الله لانها كلام سليم من الله - [02:48:00](#)

هذا الباب مهم ان يبين ويفصل ويوضح خصوصا في زمان التعني والتجهيل واثار المنامات على الناس ويدل على سخافة العقول

وظعفها كبيرة من الرجال والنساء في هذا الزمان يؤثر فيه من منامه - [02:48:25](#)

ما لم يؤثر فيه القرآن ويأخذ الممات في مجال قلبه هذا باب خطير اهل الفساد والافساد واهل البدع والاهواء الى الافساد العقائدي

وافساد نسل الله العفو والعافية نكتفي بهذا القدر - [02:48:55](#)

نفتح المجال قبل ان نواصل يقول اخوكم ذكرت ان الارواح لا تفنى ومعنى لا تفنى لا يلحقها عدم اين تذهب استقرار الارواح بعد

الموت على حسب حال صاحبها قبل الموت - 02:49:31

من الارواح من هو في علمه ومن الارواح ما فيها معلقة بقناديل تحت العرش ومن الارواح ما هي معلقة به ومن الارواح ما هي على ائنية الجنة من الارواح ما هي محبوسة بين السماء والارض - 02:50:02

ومنهم المجاهدون الشهداء من الارواح من هي في قعر جهنم وكل روح خرجت من جسدها بحسب حال جسدها في والله اعلم نعم نعم الارواح اذا خرجت من الاجساد بالموت لان الموت ما هو مفارقة ماذا؟ ماذا - 02:50:33

مفارقة الروح القدم هذا الموت وعون الروح الى الجسد هي الحياة الاخرة فيا احبة الى الجنة واما الى النار. لا منزلة بين الجنة والارض نعم نعم تعاد الروح الى جسده عند السؤال - 02:51:21

نذهب الى مصطفى تم هذا المستقر الارواحي بعد الموت الى ان ترجع الى اجسادها في القيامة يقول ذكرت ان الرؤيا يقول الامام احمد لم يبني عقيدته على الله له في سجنه - 02:51:58

بل جاءت الرؤية تثبت من الله. رؤيا صالحة اعتقاد احمد قبل الرؤيا ان كلام ان القرآن كلام ان القرآن كلام الله ولم ينشئ هذا اعتقاد بالمنامة ان كلام الله فهمه او لم يفهم - 02:52:47

قال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة الحسنة بكام واذا تفهم وتدبر زادت المضاعفة بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله هذا المجلس - 02:53:10

السادس اختلف العلماء يا اخوان هذا ايش ثم مجلسا سادسا وهذا السادس نعم قال المؤلف رحمه الله الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:53:41

اجمعين ولكن عن ذكر مساوئه التي شجرت بينهم من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او واحدة منهم تنقص او طعن عليه او عرض بعينه او عاب واحدا منهم فهو مبتدع رافضي خبيث - 02:54:50

مخالف لا يقبل الله منه صرفا ولا عل. بل حبه سنة والدعاء له هذه مسألة الصحابة والمسائل الاعتقاد الامامة صحابة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك لا بد من القلوب الثلاثة - 02:55:14

قد اثنى الله على الصحابة واثنى عليه نبيه صلى الله عليه وسلم اعتراضا على رسول الله بل هو الصحابة او كفره فانما يرجع بالسب على معلمهم والتكذيب على من حب الصحابة ومودتهم ان تعتقد انهم خير اتباع الرسل - 02:55:45

وانه هم المخاطبون بالتنزيل يا ايها الذين امنوا من هم وهم نقلة الوحي الينا كتابا وسنة للوحيين. فاي ثقة عندئذ بالكتاب او بالسنة اذا كان من جهة ومن حق الصحابة انك - 02:56:30

كفوا عن مساوئهم ولا تخوض فيما جرى بينكم بان لا يكون في قلبك ان كان في قلبك من ذلك فانت ممنوع من الفيض بقول الله جل وعلا في الحشر والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 02:56:56

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا من كان في قلب جديد لمن امن وهم الصحابة اولوا الصحابة بعد مقتل عثمان فتنة الشنعاء على المسلمين المسبح السالم لها - 02:57:20

ومنك وعليك نشحم هذا المنهج الذي يحمل عليه الناس احداث بعيدة عنك لم تشهدوها ولم تقف عليها وغابت عنك حلقات كبيرة فيها وباي منطق وباي شيء تحكمه وهذا الذي جرى بين الصحابة اكثر الصحابة كفوا عنه واعتزلوه - 02:57:58

هذا المسلك الراشد الذي يحمل عليه ما جرى بين الصحابة في الرأي بسيوهم يوم التقى الخصمان منهم كلاهما والله يوم الحشر ينزع كل ما نزعنا ما في ويل للقوم الذين اجتمعوا على - 02:58:38

ويل القوم الذين ضاعوا على عثمان اجتمعوا على الخلان اكثر لفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد صدقان غصنان اصلهما بروضة احمد فكر مطهرة الازاء الحصاني قحطان رحمه الله الصحابة والسب كلمة عامة تشمل لعنها - 02:59:19

تكفيرا هؤلاء خنازير هؤلاء بهائم هؤلاء لا يفهمون ما عندهم ومنه قول المتكلمين ان مذهب السلف ايش اسلم عند ما عندهم العلم والحكمة التي عند الخلف اتهم الصحابة بالكفر وهو كافر - 03:00:16

لانه في الصحابة انحرقت طائفتان كبيرتان اولهما الخوارج وهم النواصب. ناصبوا عثمان وعلياً وما الرؤية العذاب غلوا في علي والهِ عرف للصحابة قدره وانزلوهم منازلهم ولم ينقصوهم من حقهم ولم يرفعوهم عنهم - [03:00:57](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر علياً بأنه لا تنتقصه ولا تزد في قدره وعليه النار طائفتان حب الصحابة فيه وايمان وعدم والدعاء لهم علاقة حبهم والدعاء عليه لماذا ندعو للصحابة؟ لان الله - [03:01:42](#)

من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه والصحابة في انفسهم على مراتب هذه المراتب لا تعني تحقيراً افضل الصحابة من الأربعة الخلفاء ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة يليهم - [03:02:38](#)

الستة اتفاقية العشرة وكل هؤلاء المتسابقة المهاجرين يليهم السابقون من الانصار من امنوا قبل الهجرة ثالثاً من هاجروا فشهدوا بدرا يليهم الانصار مما شهدوا وترا بدر مرحباً مفصلية الخامسة من هاجر بعد بدر - [03:03:09](#)

قبل الحديبية سالسا من اسلم من الانصار بعد غد وقبل الغد سابعا من هاجر بعد الحديبية وقبل الفتح تاسعا من امنوا بعد الفتح الفتح وفتح مكة هذه مراتبكم رضي الله عنها من فضل - [03:03:47](#)

انبتت على مكتبتهم في من حقهم والدعاء له ومن حقهم الايه؟ الاقتداء فداء لهم وسيلة والاخذ باثارهم فضيلة وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر بعد ابي بكر - [03:04:17](#)

عثمان بعد عمر وعلي بعد عثمان رضوان الله تعالى عليهم اجمعين. ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون رضوان الله تعالى عليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس. اي والله - [03:04:46](#)

اما كون خير الناس فكما جاء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما كنا نقول النبي صلى الله عليه وسلم حي بين ارضين خير الناس ابو بكر - [03:05:10](#)

ثم عمر ثم عثمان ومعنى خير الناس اثبات ان هؤلاء افضل اتباع الانبياء ولو قيل لك من افضل احد بعد الانبياء كلهم فقل مالئاً بذلك فمك وعينك وبصرك ان افضل الناس ابا بكر بعد الانبياء - [03:05:25](#)

هذا الحديث الصحابة على ذلك وهل المسألة التي اشار اليها ان في قوله وقف خوفاً على عثمان الامام احمد يرى ما عليه عامة اهل السنة وهذا القول هو الذي استقر عليه امر اهل السنة - [03:05:49](#)

ان هذا القول للوقوف على عثمان او تقول علي عليه قول اندثر لان الامر مستقر كالمجمع عليه الصحيح ان من قدم علي على عثمان فقد اخطأ قال ايوب ابن ابي كريمة السخفيان تابعين المشهود - [03:06:14](#)

من قدم علياً على عثمان فقد اجرى بمن لان الذين قدموا عثمان على علي من هو والمؤمن لا يستطيع قول المؤمنين ومن يشاء فرسولا من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [03:06:42](#)

هذا القول في الوقوف على عثمان له وجه لانه في الاحاديث لكن وقع الاجماع في تقديم وعميل على عثمان صاحبه شيعياً كان الشيعة الرافضة انتبهوا مصطلحات اهل العلم كما ذكر ذلك الحال الذهبي في مقدمة الميزان. ميزان الاعتدال - [03:07:07](#)

الشيعة عند العلماء من قدم علي على عثمان لم يشترك عثمان ولم يسبه ولم يحتقره. انما قال علي افضل. والخلاف في عثمان اولى فعل الصحابة يقول عليه افضل من عثمان هل يسمى شيعي - [03:07:45](#)

وهذا التشريع الذي نسب الى بعض الائمة الامامية ابي عبد الرحمن وبعده وغيرهم من فرض هذا ان قدم علياً على الشيخين يسمى عندهم شيعي غالي في عيد محترق الصحابة سمي راكبوا - [03:08:05](#)

وهذا الاسم الصحيح بهما زيد ابن علي ابن حسين ابن علي ابي شيعة وشيعة الا اذا قيدتها بشيعة الشيطان فانساها ان الروافض سمع من وطئ الحصى كل انس باق او مدحن به وخونوا اصحابه - [03:08:42](#)

نعم لا يجوز لاحد ان يذكر شيئاً من مساكين ولا يطعن على احد منهم بعيب ولا بنقص يعني لان الطعن عليهم وذكر مساوئهم معناه مغضب او السفير الى لان الوسائل لها حكم مقاصد - [03:09:16](#)

كما قال الشيخ ابن سعدي في قواعده وسائر اموره كالمفاصل واحكم بهذا الزواج نعم ومن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تأديبه

وعقوبته ليس له ان يعفو عن من يعاقبه ويستجيب. نعم. فان - [03:09:44](#)

قبل منه وان ثبت اعدا عليه العقوبة وخلده في الحبس حتى يموت ابو راجح. هذه مسألة انتقاص الصحابة لا مسألة لعنه وتكفيرهم النعم والتكفير هذا موجب للكفر والردة باجماع المسلمين - [03:10:03](#)

وتولى ذلك قضاة المسلمين وولاة امورهم. لا احوالهم اما ذكر المساوى واللغز واللامس هذا يوجب التعزير التعذير الى ولي الامر يسمى الان تعزير المرسل فانه يجب على السلطات التأمين وهذا اللامز والهامة - [03:10:31](#)

عقوبته لما به له ان يعفو عنه يساهم في هذا الامر يؤدبه فإن تاب فالحمد لله وان رجع اغرض عليه العقوبة وخلده بالحبس يعني ويرجع يعرف ذلك منه لان هذا ذريعة الى - [03:11:02](#)

الله المستعان ويحبون ويحبون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقول لقول الشعوبية وارااضي الموالي الذين لا يحبون العرب ولا لهم فضلا فان لهم بدعة ونفاقا الله المستعان هذه مسألة اخرى - [03:11:34](#)

هي ليست من اصول مسائل العقيدة لكن هي من المكملات كما هو عند الشعوبيين والشعوبيين ومن لم ينتسب الى قبائل معروفة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم لآنى - [03:12:07](#)

شعوبا وقبائلا العجب هؤلاء بالذات مملكة المجوس بغض العرب ملكهم وطأوا بلادهم حب العرب نبي الخالق وفي لغتهم نزل وفي بلاده المقدسات الاخرى وفيهم صحابة صحابة رسول الله صلى الله عليه - [03:12:32](#)

لابد من حيث المجموع لكن من افرادهم من هو صنيدي في الكفر الاصل جامع في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله نظر في بني ادم مقت من عرضهم - [03:13:36](#)

ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل مصطفى من بني اسماعيل كنانة مصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خير من خير - [03:13:57](#)

الف مؤلفة اللهم حجة الكرب من محبة العرب الامام احمد ذكر ذلك لا تعصبا وعنصرية للجنس العربي على غيره لا تلك الخصائص اللي ذكرناها ولكن لان الشعوبيين ومنهم الزنج بدعتهم - [03:14:15](#)

هو حقد وكره للعرب للعرب على غيرهم فهذا مذموم انه بلغ رجال من فارس بهذا الدين الثريا وائمة الاسلام بقوله ان حبه الايمان حبه النفاق جاء في خص العرب الابصار - [03:14:56](#)

بلسانه نزل كلام الله. بلسان عربي مبين منهم النبي الصلاة والسلام من حرم من المكاسب والتجارات وطيب المال للوجه فقد جهل واخطأ وقال. بل المكاسب حلال احلها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. هذا رد على من؟ رد على الصوفية - [03:15:32](#)

المدعين للفقر والمسكنة فمن حرمها جاهلا قد حرم ما اباحه الله يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتكم ما كسبتم وفيه رد اخر على فئة بدأت تنمو في الازمان المتأخرة - [03:16:10](#)

وفيهم لوحة الخواارج الوظائف الحكومية كرموها وحرموا ان الوظائف الحكومية لموظفون فيها اجراء فضلا عن ما ينفعهم به ولي الأمر بنظام التقاعد وغيره نعم قد يتوضأ الانسان الورع شيء والتكريم شيء اخر - [03:16:46](#)

فان الورع سفية اكاد من علماء والتكريم سفينة الخواارج واهل الموتات الرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه. فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف - [03:17:27](#)

لانه ترك من يعود ومن تلزم هنا فتركه يسعى على نفسه الله امر بالسعي في الارض اذا قضيت الصلاة ايش انه يستحب لمن صلى الجمعة واخى اهله ان يمر يأخذ لكم شيئا من السوق به بركة - [03:17:46](#)

فيها بركة عظيمة حيث انتشرت الارض وابتغى من فضل الله بعد ما ادى فيبيده سبحانه الله البيع والشراء عند اذان الجمعة حرام ولا يعتقد لا بيت ولا شراء ولا هبة ولا عقد كاف - [03:18:19](#)

وبعد انقضاء الصلاة وكل احد احق بماله الذي ورثه واستفاده او اوصى به او كسبه هناك ما يقول المتكلمون المخالفون. نعم كل ما جاءك من طريق صحيح من كسر او من وصية او من هبة فانت احق به - [03:18:43](#)

لان الله اقره بيده اوصيكم الله في اولادكم ولهن قوم مما تركتم ذاك ما يقوله المتكلمون المخالفون اي الجاهلون بدين الله هم

يحرمون ما ابى وكما ان تحريم ما احل الله كبيرة - [03:19:06](#)

تحليل ما حرم الله والدين انما هو كتاب الله واثار وسنن وروايات امسحاح. عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة يصدق

بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما مصدر الدين؟ وما حكاة الايمان - [03:19:36](#)

انه كتاب الله للقرآن ما جاء عن احاديث النبي صلى الله عليه هذه اذا صحت عن الثقة في الاختيار عليها ان يعول واذا لم تصح كان لها

اصل رجعت الى اصله. وان لم يكن فلا نلتفت لها - [03:20:01](#)

طيب ما جاء عن هذه الاية يود بعضها الى بعض بعضها بعضا لا يضر بها بعضا كما طريقة ووضح ما يكون في القدر وقد وقع هذا

الغلط من بعض الصحابة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في وجهه - [03:20:25](#)

ثانيا انكر عليه من قوله مهلا يا قوم ثالثا اخذ حصبا حصن وحصل بطل وسلم اصحابه رضوان الله عليهم وسلم انت يعني سلموا

اصحابه من النقص رضوان الله عليهم والتابعين والتابعي التابعين. ما في هو سالم - [03:20:48](#)

صلى الله عليه وسلم اصحابكم اصحابه رضوان الله عليهم والتابعين وجامع او حتى يكون ذلك يا رسول الله واصحابه والتابعين

ينتهي الرواية الى الرسول والى الصحابة والتابعين نعم لو علم بعده من الائمة المعروفين المبتدأ بهم المتمسكين بالسنة والمعلقين

بالاثار - [03:21:37](#)

لا يعرفون بدعة ولا بكذب ولا يرضون بخلاف وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس بالدين باطل. والرأي كذلك افضل منه. الامام

احمد بهذا يترسم من هم السلف الصالح نبينهم صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة ثم التابعون ثم التابعوهم - [03:22:12](#)

لم تعرف عنهم بدع ولا يطعن عليهم في دينه ولم يكذبوا الاخذ عنه اقتداء بهم والصدور عنهم ثم ذكر انهم ليسوا ليس السلف

باصحاب قياس قياس ليس مصدره من مصادر - [03:22:40](#)

الكتاب والسنة والاجماع وليس فيها قياس الا قياس فريد يسمى قياس الاولاد ولا في الدين بارائهم قال بأن القياس في الدين باطل

يعني في العقيدة اما في الفقه قد نظير نظيره. بالحاق فرع في الاصل من حكم لعة جامعة. والعة الجامعة صحيحة فلا غير -

[03:23:06](#)

الصحابة والرأي كذلك افضل منه لان الرأي قول بلا علم الاصل في هذا قول النبي في السنة من قال في القرآن برأيه هو غير العلم

نعم. واصحاب الرأي والقياس في الدين ومبتدعة ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عن - [03:23:40](#)

من الائمة الثقافية. اذا هنا خير والقياس الفاسد كل قياس في باب الاعتقاد الفاسد الا قياس الاولاد الاجهزة المستعملة في العقيدة

ثلاثة الاف نصف الاول قياس الشمولي القياس الثاني قياس ايش - [03:24:13](#)

تمثيل يسمى ولا يجوز ان يقاس نفسه بالخالق بتسميته قياس ولهذا يسمى عند علماء السلف الاثري الاعلى تأدبوا مع القرآن في

قوله جل وعلا ولله المثل الاعلى وكل المثل الاعلى - [03:24:50](#)

الاولى كل كمال ثبت للمخلوقين لا نقص فيه بوجه من الاجور قد خالف اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق الله اولى بالتنزل بعمله

ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلل دينه احدا وهو قول فاسق عند الله ورسله صلى الله عليه وسلم - [03:25:29](#)

انما يريد بذلك بطل الاثر وتعطيل العلم والسنة. والتفرد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. هذا هذا الكلام فيه حق ان الامام احمد لا

يوجب التقليد وكعامة الاسلام يجب طلب الحق بدليله - [03:25:58](#)

تتبع الحكم بماذا لكن هذه الدعاية والمعتزلة والمتكلمين بغير ملك وبغير اداة وبغير علم فعند اذ يحصل انواع الاضطراب بما

يتفردون به من الاراء والاقوال والشذوذ فيقعون في ويقعون في البدع - [03:26:29](#)

هذه الشبهة وجدت عند بعض المنتسبين للحديث قديما وحديثا يصححون الانحراف الواقع من اهله من لم يعرف الحق بدميره

يسأل اهل العلم هذا فرض فرض من لم يعلم ان يسأل - [03:27:10](#)

في هذه النحلة وليس معناها التقليد الاعمى او التعصب لرد الحق لانه ليس بطريق اماما او مذهبا او هذا هو قول المعتدل في مثل

هذا الاصل رسالة محرمة بعيدة العمق - 03:27:39

لان الحق والاسلام الشذوذ استحداث الاقوال وما يسمى في هذا الزمان باعادة قراءة النص الشرعي نعيد قراءة الآية يعني نعيد فهمها والحديث وهذا لا ينبغي على اهل العلم هذه المذاهب والتقاويل التي وضعت مذاهب اهل السنة والجماعة والاثار واصحاب الروايات - 03:28:14

حملة العلم الذين ادركناهم ونقذنا عنهم حديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا ائمة معروفين ثقات اصحاب صدق يقتدى به ويؤخذ عنه. ولم يكونوا اصحاب بدعة ولا في الله ولا تخليط وهو قول احبته وكرماتهم الذين كانوا قبلهم. فتمسكوا بذلك رحمكم الله. وتعلموا - 03:28:54

وبالله التوفيق تزكية لمذهب اهل الحديث الذين اخذوا العلم عن شيوخهم الثقات عن العدول لم يبتدعوا ولم يعرف عنهم خلاف الحق ولا شذوذ عن الطريق من اراد النجاة ابن مسعود رضي الله عنه - 03:29:24
مثل هذا الكلام لما وقعت البدعة في الكوفة وعلى كل حلقة قيمة معهم حصى مع ذلك احد التابعين مستعجلة بالانكار ولا بادر حتى ارجع الامر الى اهله والى اولي الامر منهم - 03:29:56

ابدأوا الى ابي موسى الاشعري لانه امير الكوفة قال رأيت في جامع القوة كيت وكنت ابو موسى على المستعجل الى ابيه عبد الرحمن عبد الله المسروق. فاذا هو قائل يعني في الضحى - 03:30:43
وطرق الباب خرجت عليهم جارية امر باقامة فخرج من مصر ولثلاثة ابو يحيى ابو حسين ابو عمر الثلاثة ابن مسعود وابو موسى وهذا الشاب فدخلوا الجامع ان العالم يتثبت. والله يا شيخ صور وفعلوا وقالوا حطم - 03:31:10
تبني على كلام هؤلاء مندفعين متعجلين رأى رأوا الامر كما وصف لهم الاعناق اليه. اعناق القيمين على الحلق رؤساء الجلسات زعماء الحلقات ومن معهم فقال له ابن مسعود يا هؤلاء ما اردتم - 03:32:06

وش عندكم قال والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا قطعاً ما ارادوا الا الخير هذا قصده فاجتمعوا في سوق في ملعب ولا في ملهى وما اجتمعوا خفية وسرية - 03:32:43
طبعاً ارادوا الخير انظروا الى كلام العالم قال وكم من مريد للخير لم ندركه رواية لم يصبوا قد تريد الخير لكن لا تسلك طريقه بعضهم يصحح طريقة جماعات ولا احزاب ولا ناس - 03:33:05

والله فيهم خير الخير اللي فيهم ما يعني ان طريقتهم طلبة ستكون الطريقة صحيحة ثمن المناسك ايها الناس كان منكم مستنا اي مبتدع متأسيا النبي عليه الصلاة والسلام ثم ذكر من هؤلاء اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه - 03:33:29
كان ابر هذه الامة قلوباً. قلوبهم ابر من قلوبكم واعمقها علماً علمهم عميق سطحي وهامشي واقلها تكلفاً. ما فعل فعلكم هذا يعني انتم بهذا تزكون انفسكم بالنسبة لنا قوم اختاركم الله بصحبة نبيه واقامة دينه. كيف يقام الدين - 03:34:13
يعني والعمل قوم اختارها الله لصحبة نبيه باب التخلف مما وجد عند بعض الناس الان من اللي ظاهرهم ظاهر الصلاح ازكي نفسه في انتقاد قلبه والعلماء قصرُوا في الدعوة الى الله ما خرجوا في سبيل الله - 03:34:47
ابن عثيمين بلسان المقام بلسان هذا هو التكلف الذي اعرف قدرك وعدت منزلتك وتزكي نفسك وانت لا من جعل فلان كان عندك جهد وعندك عمل وعندك تحري ابدأ بنفسك شوف عيوبها وكملها - 03:35:42

لما تحط نفسك بيجهر على الناس واعظم عن عيوبك العظيمة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ورحم الله الامام احمد علماء الاسلام جزاهم عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء وهو فرح - 03:36:26
الصراط المستقيم وجمعنا به النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا سوف بارك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والله اعلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله رب العالمين. نسأل الله الذي لا اله الا هو على كل شيء قدير - 03:36:54

خير الجزاء في ميزان حسناته. ورفعة درجاته وان يتقبل منا ومنكم اجمعين. والله تعالى اعلى - 03:37:27